

## الفصل الرابع

### عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : مناقشة النتائج

## أولاً: عرض النتائج :

يقوم الباحث في هذا الجزء بعرض النتائج الخاصة بكل من المجموعة التجريبية وتم التدريس لها بطريقة التعلم التعاوني ، والمجموعة الضابطة وتم التدريس لها بالطريقة التقليدية والجدول التالي يوضح ذلك .

### جدول ( 11 )

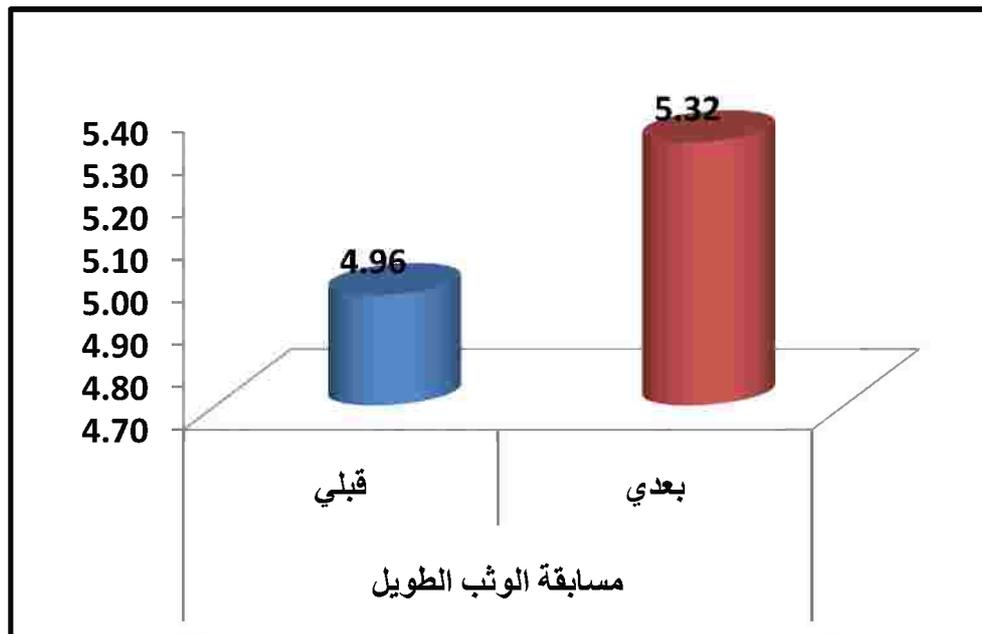
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم التأثير لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لأفراد المجموعة التجريبية

ن = 20

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	حجم التأثير
قبلي	20	4.957	0.570	6.545	0.358	0.244	1.464
بعدي	20	5.315	0.519				

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (19) ومستوى دلالة (0.01) = 2.539

يتضح من الجدول (11) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ( 0.01 ) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 5.315 ) بانحراف معياري (+0.519) بينما كان للقياس القبلي ( 4.957 ) بانحراف معياري (+0.570) ، كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج بلغ (1.464) ويدل على حجم تأثير مرتفع . ويوضح شكل (6) متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.



يوضح شكل (6) متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

## جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم التأثير لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لأفراد المجموعة الضابطة

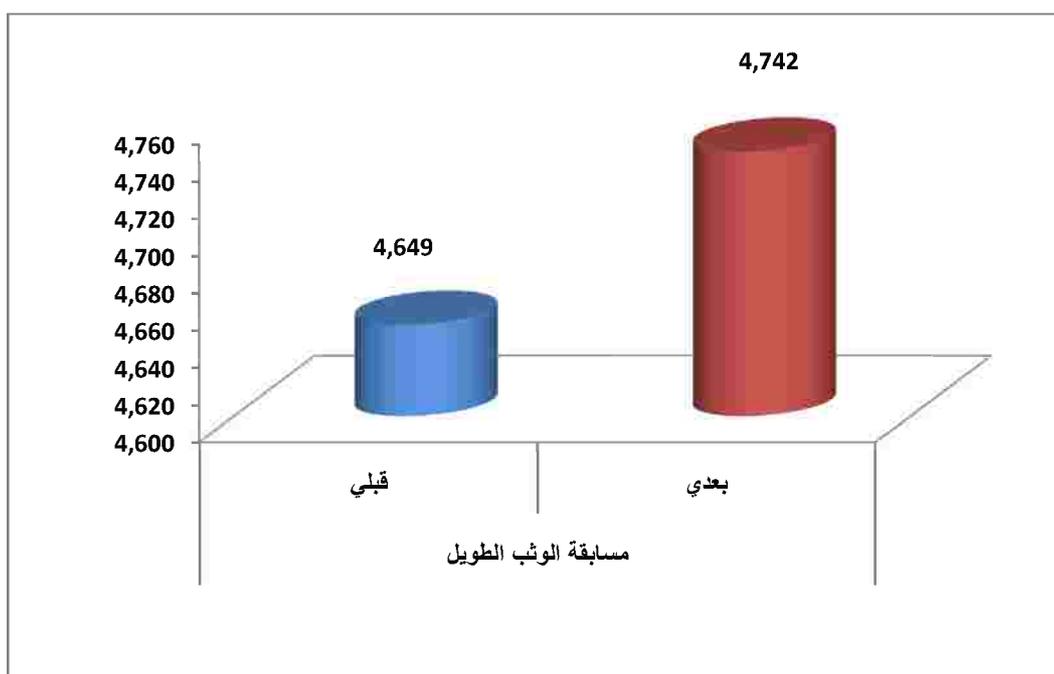
ن=20

حجم التأثير	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القياس
0.832	0.112	0.093	3.721	0.366	4.649	20	قبلي
				0.365	4.742	20	بعدي

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (19) ومستوى دلالة (0.01) = 2.539

يتضح من الجدول (12) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.743) بانحراف معياري ( $\pm 0.365$ ) بينما كان للقياس القبلي (4.649) بانحراف معياري ( $\pm 0.366$ ) كما بلغ حجم التأثير (0.832) ويدل على حجم تأثير مرتفع.

ويوضح شكل (7) متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة.



يوضح شكل (7) متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة

### جدول (13)

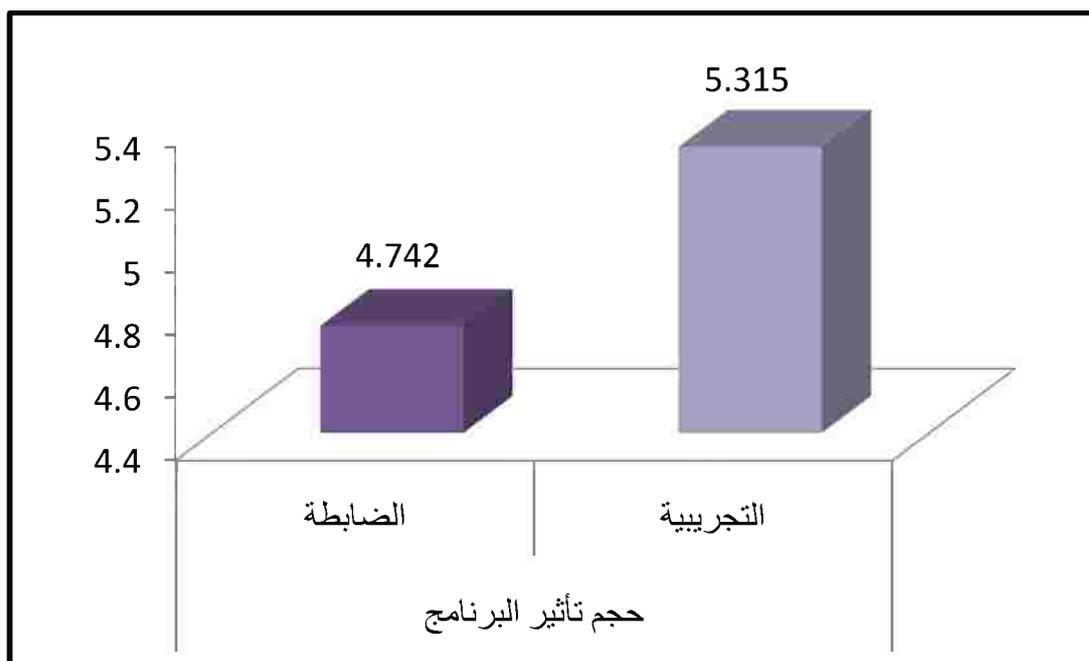
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل .

$$n = 40$$

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا
ضابطة	20	4.742	0.365	4.035	0.010	0.461
تجريبية	20	5.315	0.519			

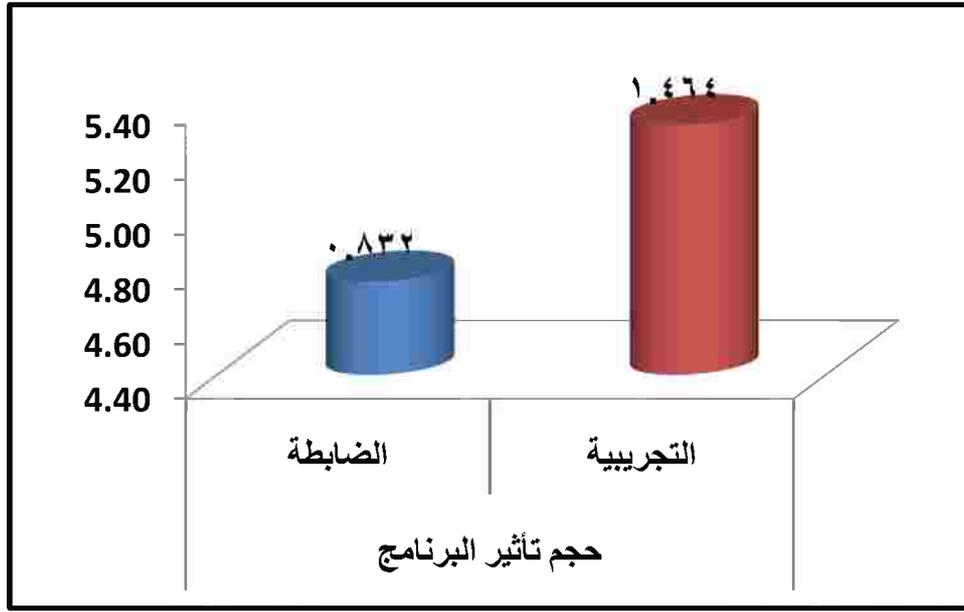
قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (38) ومستوى دلالة (0.01) = 2.704

يتضح من الجدول (13) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مهارة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي (5.315) بانحراف معياري ( $\pm 0.519$ ) بينما كان للمجموعة الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.742) بانحراف معياري ( $\pm 0.365$ ) ، ولمعرفة حجم تأثير وحدات تعليمية على المجموعتين تم حساب قيمة مربع ايتا والتي بلغت (0.461) وتدل على أن 46.1% من التباين بين المجموعتين . ويوضح شكل (8) متوسطي القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية .



يوضح شكل (8) متوسطي القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية

حساب حجم التأثير لأفراد المجموعة الضابطة والذي بلغ ( 0.831 ) بينما بلغ لأفراد المجموعة التجريبية (1.464) وهذا يشير إلى أن التعلم التعاوني أفضل من التعلم التقليدي بالنسبة حجم التأثير . ويوضح شكل (9) الفرق في حجم التأثير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .



يوضح شكل (9) الفرق في حجم التأثير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

ES=EFFECT SIZE

9- حجم التأثير

(في حالة القبلي والبعدي)

$$\overline{ES} = \frac{\bar{X}_{G1} - \bar{X}_{G2}}{S_{pooled}}$$

X1 = المتوسط الأول ( القبلي )

x2 = المتوسط الثاني ( البعدي )

s = الانحراف المعياري للفرق بين المتوسطين.

## ثانياً : مناقشة النتائج :

وتوضح نتائج الجدول ( 11 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس بين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي . التي تم التدريس لها باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، وقد أشارت نتائج جدول ( 13 ) إلى تفوق المجموعة التجريبية ، على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها باستخدام الأسلوب التقليدي ، في معدل تغير القياس البعدي عن القياس القبلي ويرجع الباحث ذلك إلى أن أسلوب التعلم باستخدام التعاوني يعزز عمل المجموعة وليس الأفراد ، بالإضافة إلى مساهمة التعلم التعاوني في خفض القلق ، حيث لا يجد أفراد المجموعة حرجاً في طرح تساؤلاتهم على زملائهم أثناء تأدية المهارة ، كما أن أفراد مجموعة التعلم التعاوني في القياس البعدي قد تمكنوا آلية العمل بأسلوب التعلم التعاوني ، من حيث توزيع وممارسة الأدوار المختلفة ودراسة المشكلات ، واستفاد الأعضاء ذوى المستويات المختلفة من بعضهن البعض ، بينما يكاد يندم ذلك قبل استخدام أسلوب التعلم التعاوني ، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يؤدي إلى انتقال أثر التدريب الإيجابي نتيجة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة عن طريق الزميل أثناء التعلم ، وكذلك المكافآت التي كانت تحصل عليها المجموعة المتميزة كان لها أكبر الأثر في هذا التعلم ، وهذا ما أشار إليه جونسون Johnson ( 66 ) أن أسلوب التعلم التعاوني بأنه العلاقة الإيجابية المتبادلة بين الأفراد عن تحقيق الهدف ، بمعنى أن الفرد يستطيع تحقيق هدفه ، في الوقت نفسه يستطيع الفرد الآخر المرتبط به إيجابياً تحقيق هدفه ، كما يسعى الفرد إلى النتائج المفيدة له وللمشاركين معه . وتؤكد كوثر كوجك (1997) (33) أن أسلوب التعلم التعاوني أحد أساليب التدريس المستخدمة في مجال التربية ، ويهدف هذا الأسلوب إلى تعويد المتعلمين علي العمل مع بعضهم البعض لإنجاز مهمة ما ، وعلي كل منهم مسئولية معاونة الآخرين ومساعدتهم علي التعلم بحيث تصل المجموعة إلي الإنجاز المطلوب ، وهذا يعني أن المتعلم لا يكون مسئولاً عن تعلمه هو فقط ، ولكنه يكون مسئول أيضاً عن تعلم باقي أفراد المجموعة أي أن أداء المتعلم هو محصلة جهده وجهد زملائه . وتؤكد نتائج دراسة كل من الهام عبد المنعم (2000) (9) أسلوب التعلم التعاوني له تأثير أفضل من أسلوب الأوامر علي مستوى التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري في بعض مهارات الكرة الطائرة ودراسة إسماعيل فتحي (2003) (7) استخدام أسلوب التعلم التعاوني كان له تأثير إيجابي وفعال على تعلم المهارات المختارة في كرة السلة وثبت أنه أفضل من طريقة التعليم التقليدي في تعلم المهارات المختارة ، ودراسة داليا ذكريا (2003) (15) تفوق أسلوب التعلم التعاوني على أسلوب التقليدي في تحسين مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لكرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، ودراسة غادة عبد الحكيم (2003) (29) تفوق أسلوب التعلم التعاوني على أسلوب التقليدي في تحسين المهارات الاجتماعية لتلميذات داخل درس التربية الرياضية ، ودراسة مصطفى نصر الدين ( 2004 ) (46) أسلوب التدريس التعاوني له تأثير إيجابي علي درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية . أثبتت نتائج جميع الدراسات السابقة أن تفوق أسلوب التعلم التعاوني على أسلوب التقليدي في المتغيرات.

وبذلك نتحقق صحة الفرض الأولى والذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفعالية

استخدام أسلوب التعلم التعاوني على المستوى الرقمي للمجموعة التجريبية لمسابقة الوثب الطويل . "

وتوضح نتائج الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس بين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي التي تم التدريس لها باستخدام أسلوب التقليدي ، ولكن بنسب أقل من مجموعة التجريبية ويرجع ذلك إلى عدم شمولية هذا الأسلوب في عملية التعلم . كما يرجع الباحث أن أسلوب التعلم باستخدام التقليدي حيث إن يكون دور المعلم هو اتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية ( تخطيط وتنفيذ ) ، وعليه فإنها تصدر أوامرها وتتخذ قراراتها لتنفيذ كل جزء من أجزاء الدرس وكذلك تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء ، وتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات اللازمة عن الأداء وصحته والمواصفات الفنية والخطوات التعليمية ، ويتفق ذلك مع مذكرته عفاف عبد الكريم (1990) (28) أن جميع الأساليب متساوية في قيمتها ومبنية على أنه لا يوجد شيء مقابل آخر وأن لكل أسلوب قواعده الخاصة للتفاعل والسلوك اللفظي وإجراء التغذية الراجعة .

وبذلك نتحقق صحة الفرض الـثاني والذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام أسلوب التقليدي على المستوى الرقمي للمجموعة الضابطة لمسابقة الوثب الطويل " .

ويوضح نتائج جدول ( 13 ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية ، التي تم التدريس لها باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، ويرجع الباحث هذا الفرق في المستوى إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني الذي يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والحصول على تغذية راجعة مستمرة من مصادر متنوعة بينما يقتصر الأسلوب التقليدي على توفير تغذية راجعة مرجأة وعامة لكل الطلاب من المدرس فقط . حيث أوضح محمد عثمان ( 1993 ) (41) من أن التغذية الراجعة هي أحد العوامل التي تؤدي إلى تحسين العملية كما أن الأداء الحركي يكتسب قدرأ من القيمة عندما يكون الطلاب على علم بتقدمه . ويرى الباحث أن أسلوب التعلم التعاوني يتيح للطلاب فرصة الإشتراك بإيجابية في العملية التعليمية ، حيث انتقلت عملية التعلم من المعلم إلى المتعلم مما يؤدي إلى قيام الطلاب بكثير من الأدوار واتخاذ كثير من قرارات التنفيذ مما يساعد على تحسين الأداء وزيادة الدافعية نحو عملية التعلم بينما يكون الطلاب في الأسلوب التقليدي سلبياً في معظم أوقات الدرس حيث يكون دوره هو المؤدي فقط وينفذ ما يطالبه منه المدرس ويقوم المدرس باتخاذ كل القرارات ويعطي التغذية الراجعة بينما أسلوب التعلم التعاوني يتيح فرصة للطلاب في جو يخلو من القلق والتوتر عكس أسلوب التعلم التقليدي مما يؤدي إلى أدائهم . ويعني ذلك أن زمن التعلم والممارسة للطلاب في مجموعات متعاونة يزيد عن مثيله في المجموعات التقليدية يكون أفضل من زمن التعلم والممارسة للطلاب في أسلوب التعلم التقليدي مما يعكس على أدائهم ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من الهام عبد المنعم (2000) (9) ، داليا ذكريا ( 2003 ) (15) ، غادة عبد الحكيم ( 2003 ) (29) . من أن أسلوب العمل في مجموعات تعاونية له تأثير إيجابي وتفق على أسلوب التقليدي في رفع مستوى الأداء ونتائج التعلم .

وبذلك نتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب التقليدي على المستوى الرقمي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية في القياسات البعيدة " .

ويوضح شكل ( 9 ) هناك اختلاف في نسب التحسن بين أساليب التدريس ( الأسلوب التقليدي – أسلوب التعلم التعاوني ) والمستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لطلاب عينة الدراسة . ولصالح المجموعة التجريبية

التي تم التدريس لها بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني ويرجع الباحث أن سبب هذا إختلاف يرجع إلى فاعلية استخدام الوحدات التعليمية باستخدام التعلم التعاوني الذي يشجع على تفكير العلمي ويعمل على إتاحة الفرصة للمتعلم أن يتعلم حسب قدراته ومما يؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أيضاً يعمل أسلوب التعلم التعاوني على إيجابية المتعلم نحو عملية التعلم وتحسين مستوي الأداء أثناء عملية تعلم المهارات الحركية وأيضاً وجود تفاعل مباشر بين أفراد المجموعة من حيث المساعدة والمساندة والتشجيع للوصول إلي الهدف وهو تعلم المهارات الحركية المختلفة وزيادة سرعة التعلم.

وهو مايشير إليه ديفيد جونسون ورجروت جونسون Jonson,D &JohnsonR.T (1991) (65) ، كوثر كوجك (1997) (33) إن من فاعلية التعلم التعاوني يرجع إلى الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووجود تفاعل بينهم أثناء عملية التعلم . ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من إسما عيل فتحي (2003) (7) و مصطفي نصر الدين (2004) (46)

وبذلك نتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على : **هناك إختلاف في حجم التأثير بين أساليب التدريس ( الأسلوب التقليدي – أسلوب التعلم التعاوني ) للمستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لطلاب عينة الدراسة .**